



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية
في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ:
خطة عمل لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

مذكرة من الأمانة

- ١- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخمسين على أن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في التقارير المرحلية عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) وخطط عمله المقبلة في إطار بند منتظم من بنود جدول الأعمال بشأن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وأن يُدرج ذلك البند من جدول الأعمال في قائمة المسائل التي سينظر فيها فريقها العامل الجامع.
- ٢- وأحاط الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية في دورتها السادسة والأربعين علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها في إطار برنامج سبايدر في عام ٢٠٠٨، وأقرّ خطة عمل لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ الواردة في مرفق هذا التقرير.



المرفق

برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية
في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ:
خطة عمل لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

بيان المهمة: ضمان تمكين جميع البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية من الحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية وتنمية القدرة على استخدامها لدعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها.

أولاً - التواصل وبناء القدرات

ألف - النشاط ١: التوعية

١ - التوعية هي عملية رفع مستوى الفهم لدى الأشخاص المستهدفين تشجيعاً لهم على تغيير مواقفهم وسلوكياتهم. وهي عملية مصممة في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) لكي تواكب باستمرار الأنشطة المضطلع بها وتعمل على تيسيرها وإعدادها في سياق مخاطبة الجماهير الجديدة وما يُقام من شراكات جديدة وما يُوضع من حلول تكنولوجية جديدة، بما يتيح فرصاً جديدة للفئات المستهدفة الموجودة والجديدة.

٢ - وستسير أنشطة التوعية المقرر الاضطلاع بها خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على خطى استراتيجية التوعية التي وُضعت في عام ٢٠٠٨، والتي يتمثل أحد أهدافها في رفع مستوى فهم المؤسسات والخبراء المستهدفين ببرنامج سبايدر لإمكانيات الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء والمعلومات الفضائية في إدارة الكوارث، وارتباط هذه التكنولوجيا والمعلومات بعملهم. ومن المتوقع أن تبدي الجماهير المستهدفة موقفاً إيجابياً إزاء استخدام التكنولوجيا الفضائية، ومن المقرر تشجيع الجماهير على معرفة الكيفية التي تمكّنها من استخدام التكنولوجيا في أعمالها اليومية.

٣ - وتشمل الاستراتيجية المقترح المقدم بشأن تنظيم ثلاث حملات للتوعية: واحدة على الصعيد الوطني (تستهدف المستعملين النهائيين)، وأخرى للأوساط الموجودة في جنيف وثالثة لوسائل الإعلام. وستتضمن كل واحدة من الحملات تعريفاً للفئة التي تستهدفها بالتحديد ومبادئ توجيهية لإعداد مواد الحملات واستراتيجية للتنفيذ ستحدد أيضاً الشركاء المحتملين (بما في ذلك مكاتب الدعم الإقليمية) من أجل الاشتراك في إعداد الحملات وتنفيذها.

باء- النشاط ٢: التواصل

٤- تسهم أنشطة التواصل في إشراك الممارسين والخبراء من الأوساط المعنية بإدارة الكوارث والأوساط الفضائية في أنشطة برنامج سبايدر وفي أنشطة مماثلة ينظمها الشركاء تعزيزاً لاستخدام المعلومات الفضائية لدعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها.

٥- وتشمل أنشطة التواصل ما يلي:

(أ) تنظيم حلقات عمل ودورات دراسية واجتماعات للخبراء في إطار برنامج سبايدر في جميع المناطق؛

(ب) تقديم الدعم للشركاء في مجال تنظيم الاجتماعات المتصلة بأهداف برنامج سبايدر؛

(ج) المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات وحلقات العمل الدولية ذات الصلة فيما يخص وضع السياسات والشؤون التقنية عن طريق توفير المتكلمين والمواد الخاصة بالتوعية؛

(د) تقديم الدعم للممارسين والخبراء المعنيين بإدارة الكوارث لتمكينهم من المشاركة في الدورات الدراسية وحلقات العمل التقنية الإقليمية والدولية التي تُنظم في إطار برنامج سبايدر.

٦- وفيما يلي حلقات العمل التي ستشكل الجهود الأساسية المبدولة بشأن التواصل: حلقات العمل الدولية المعقودة في إطار برنامج سبايدر التي تركز على جمع الخبراء والممارسين معا وتفضي إلى تعزيز التعاون الأفقي ونقل المعارف، وحلقات العمل الإقليمية المعقودة في إطار برنامج سبايدر التي تركز على مسائل مواضيعية محدّدة وعلى تعزيز التعاون الأفقي والتنسيق الرأسي.

٧- وفيما يلي أنشطة برنامج سبايدر التي سيُضطلع بها، ضمن أنشطة أخرى، خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١:

(أ) تنظيم ما لا يقل عن أربع حلقات عمل و/أو اجتماعات للخبراء و/أو حلقات دراسية، منها حلقتا عمل إقليميتان تجمعان معا جهات الوصل الوطنية وتسهمان في سد الفجوة القائمة بين الأوساط المعنية بإدارة الكوارث والأوساط الفضائية، وحلقتا عمل دوليتان تعززان تنسيق ما يُقدّم من مبادرات وتعضدان مكاتب الدعم الإقليمية؛

(ب) تقديم الدعم لعقد ما لا يقل عن أربع حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية ودولية في شكل مساعدة تغطي تكاليف سفر المشاركين من البلدان النامية؛

- (ج) مشاركة متكلمين من الخبراء فيما لا يقل عن ستة مؤتمرات واجتماعات ذات صلة تعزيزاً لأنشطة برنامج سبايدر؛
- (د) تنظيم ما لا يقل عن حلقة عمل واحدة أو اجتماعاً واحداً للخبراء أو ندوة واحدة في جنيف لصالح أوساط المستعملين.
- ٨- وستستهدف أنشطة التواصل المضطلع بها في إطار برنامج سبايدر الوكالات المكرّسة لإدارة الكوارث والتطبيقات الفضائية والمراكز الأكاديمية ومراكز البحوث والمنظمات غير الحكومية وشركات التكنولوجيا الخاصة وشركات التأمين.
- ٩- وتشمل النتائج المتوقع تحقيقها من أنشطة التواصل زيادة الطلب على أنشطة بناء القدرات وإقامة حلقات اتصال تتسم بطابع أكثر رسمية فيما بين الوكالات الفضائية وكذلك بين الوكالات المعنية بإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

جيم- النشاط ٣: بناء القدرات

- ١٠- يعدّ بناء القدرات وتعزيز الترتيبات المؤسسية على جميع المستويات أمراً أساسياً من أجل زيادة قدرة المنظمات والأفراد على الاستفادة الفعّالة من الخدمات الفضائية لأغراض الوقاية من الكوارث والتهيؤ لمواجهتها والتصدي لها والتعافي من تبعاتها. وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، ستنفذ في إطار برنامج سبايدر الأنشطة المحددة في إطار بناء القدرات المعد في عام ٢٠٠٨، والذي سيُحدّث في عام ٢٠٠٩. ويشمل هذا الإطار ما يلي:
- (أ) إعداد وتشغيل قاعدة بيانات لفرص التدريب تركّز على الحلول الفضائية في مجال إدارة الكوارث؛
- (ب) التعاون مع الشركاء على وضع ونشر مناهج تدريب تعزّز استخدام الحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ؛
- (ج) تهيئة فرص للتعلّم الإلكتروني تأخذ في الاعتبار نوع المرافق الموجودة لدى الأمم المتحدة وغيرها من الجهات ومداومة توفير هذه الفرص؛
- (د) تسهيل إتاحة فرص التدريب على المديين القصير والطويل في مراكز التميّز، بما فيها فرص التدريب التي تستفيد منها أوساط المساعدة الإنسانية والأوساط المعنية بمواجهة حالات الطوارئ، بما في ذلك أوساط المستعملين في جنيف؛

(هـ) توفير التمويل اللازم لتقديم الدعم الممكن للمستعملين النهائيين المهتمين بحضور هذه الدورات التدريبية.

١١- ويشدّد إطار تنمية القدرات على ضرورة العمل مع المراكز الإقليمية الرسمية المنتسبة للأمم المتحدة والمعنية بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، فضلا عن غيرها من مراكز التميّز الوطنية والإقليمية في مجال تدريب المستعملين النهائيين وتعزيز المؤسسات الوطنية.

١٢- ويشمل الجمهور المستهدف ممارسين من الأوساط المعنية بإدارة الكوارث وشؤون الفضاء من العاملين في الوكالات الحكومية وفي القطاعين العام والخاص، وموظفين من المراكز الأكاديمية ومراكز البحوث المكرّسة لبحث السبل الكفيلة بمدّ الجسور بين هذه الأوساط من خلال استحداث ما يلزم من أدوات وأساليب.

١٣- ومن النتائج المتوقّعة تحقيقها خلال فترة السنتين ما يلي: تحديث المناهج بشأن موضوع استخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ؛ وإبرام اتفاقات تعاون مع مراكز التميّز الإقليمية وغيرها من مراكز التدريب بالتلازم مع استهداف الدور الفعّال الذي تؤديه في مجال التدريب، ليتحقق بذلك دور برنامج سبايدر بوصفه برنامجا يسهّل بناء القدرات؛ وإطلاق عنصر التعلّم الإلكتروني في إطار بوابة معارف برنامج سبايدر؛ وتيسير برامج التدريب.

ثانيا- التعاون الأفقي

ألف- النشاط ٤: جماعات الممارسة

١٤- جماعات الممارسة جزء من نهج ظهر في الآونة الأخيرة لدعم إدارة المعارف ونقلها يستند إلى نظرية التعلّم الاجتماعي. وهذه الأوساط عبارة عن جماعات دينامية تربطها عمليات الاتصال والتعلّم، وهي تكرّس نفسها لبحث المسائل التي تهم جميع أفراد الجماعة. وتعتبر عملية تبادل المعارف من العمليات الأساسية التي تميّز جماعات الممارسة، التي يتعامل بعضها مع طائفة واسعة من القضايا المتصلة ببرنامج سبايدر.

١٥- ويجري بفضل برنامج سبايدر تعزيز ودعم جماعات الممارسة التي تركز على المسائل المتعلقة بإدارة الكوارث والمعلومات الفضائية على حد سواء، وكذلك على إيجاد ما يلزم من حلول. وتؤمّن حلقات العمل المعقودة في إطار برنامج سبايدر وبعثاته الاستشارية التقنية بيئة يلتقي فيها الممارسون في مجال إدارة الكوارث بخبراء الفضاء، فضلا عن لقاءهم لبعضهم

البعض، الأمر الذي يوفر بالتالي برنامجاً تنظيمياً يمكن الاستناد إليه في تشكيل جماعات الممارسة ومواصلة تطويرها من خلال إجراء اتصالات شخصية.

١٦- وقد قدّم برنامج سبايدر لحد الآن الدعم لما هو موجود من جماعات الممارسة وأسهم في إنشاء جماعات جديدة، ليجمع بذلك الأوساط المعنية بتكنولوجيا الفضاء والأوساط المعنية بإدارة الكوارث معاً.

١٧- وفيما يخص الدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقدم لجماعات الممارسة والموجه للأنشطة الجاري تنفيذها الرامية إلى نقل المعارف ونشر التعلّم الاجتماعي، فإن بوابة معارف برنامج سبايدر، التي هي منصة قائمة على الإنترنت، ستفسح المجال أمام إجراء الاتصالات بتلقائية وأمام تكوين ونقل محتوى مضمون الجودة. وهكذا، فإن بوابة المعرفة ستشجع مستعمليها على الانخراط في صفوف جماعات الممارسة.

١٨- وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، ستُنفَّذ في إطار برنامج سبايدر أنشطة محدّدة دعماً لتعضيد و/أو إنشاء جماعات للممارسة، بوسائل منها ضمان الاستخدام الكامل لوحدة الاتصالات عبر بوابة معارف برنامج سبايدر. وستشمل تحديداً وحدة الاتصالات هذه استهلال عمليات الاتصال ورصدها وتنسيقها، وكذلك توسيع نطاق محتوى البوابة وضمان جودته عن طريق اتباع نهج ويكي (Wiki) الذي يمكن التحكم فيه. وسيجري بفضل برنامج سبايدر تحديث قائمة حصرية بأسماء جماعات الممارسة القائمة التي تنتمي إلى مجالات ذات صلة توفرّ معارف محدّدة عن كيفية الجمع بين الأوساط المعنية بالتكنولوجيا الفضائية والأوساط المعنية بإدارة الكوارث.

باء- النشاط ٥: التعاون

١٩- موازنة المبادرات المختلفة والتعاون فيما بين مختلف الشركاء من العناصر الأساسية لضمان تمكين الدول والمنظمات الدولية والإقليمية من الحصول على المعلومات الفضائية واستخدامها لدعم أنشطة إدارة الكوارث.

٢٠- ويسهم برنامج سبايدر في جهود التنسيق هذه من خلال ضمان توجيه عملية تنسيق المبادرات الرامية إلى مساعدة البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيات الفضائية لإدارة الكوارث والحدّ من المخاطر واستخدام هذه التكنولوجيات (تنسيق أفقي).

٢١- وسيواصل موظفو برنامج سبايدر العمل من أجل التنفيذ الكامل للمبادرات الدولية والإقليمية القائمة والمزمعة ذات الصلة ببرنامج عمل برنامج سبايدر، والإسهام في هذا

التنفيذ، وذلك مشاركة منهم في تعزيز جوانب التنسيق فيما بين جميع مبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالاستجابة في الحالات الإنسانية وحالات الطوارئ، وكذلك فيما بين المبادرات التي تركز على الحد من المخاطر وإدارة الكوارث.

٢٢- وبناء على ما نُهض به من أعمال في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، سيركز موظفو برنامج سبايدر في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على ما يلي:

(أ) ضمان تيسير سبل الاستفادة من الفرص المتاحة العديدة وتحسين أوجه الانتفاع منها أمام من يعنيه الأمر من المستعملين النهائيين. بما يشمل المتاح منها من خلال ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، ومشروع رصد آسيا، ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (سيرفير)، ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأفريقيا (سيرفير أفريقيا)، ومختلف المشاريع المتعددة السنوات الأوروبية التمويل في هذا المجال (الخدمات والتطبيقات اللازمة للاستجابة في حالات الطوارئ، وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية وأفريقيا: الشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والتدريب في حالات الطوارئ (eGARNET) وما إلى ذلك)، وضمنان تنام هذه الفرص من أجل الحد من ازدواجية الجهود المبذولة؛

(ب) ضمان تنسيق البرامج وبناء أوجه التأزر مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك الفريق المختص برصد الأرض والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث والمركز الآسيوي للحد من الكوارث والوكالة الكاربية للتصدي العاجل للكوارث ولجنة جنوب المحيط الهادئ لعلوم الأرض التطبيقية ومركز الشؤون الإدارية التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في حالات الكوارث ومركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى؛

(ج) الاحتفاظ بمجموعة محدثة من المبادئ التوجيهية بشأن التنسيق الرأسي والرامية إلى مساعدة ذوي الصلة من المستعملين النهائيين، بما في ذلك جهات الوصل الوطنية التابعة لبرنامج سبايدر، على الاستفادة من جميع المبادرات القائمة وضمن التنسيق والتفاعل فيما بين السلطات الوطنية والمؤسسات العلمية والمنظمات ذات الصلة التي تتولى تنفيذ و/أو توفير الحلول المعتمدة على التكنولوجيات الفضائية، والجهات الفاعلة في مجالات توفير الحماية للأغراض الإنسانية وحماية البيئية والدفاع المدني، والأوساط المعنية بالشؤون الفضائية؛

(د) الاستفادة من قائمة "سيس إيد" للعناوين البريدية التي استُهل العمل بها خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وضمن أن يؤدي العمل بالقائمة إلى الإسراع في توفير

المعلومات والدعم على مدار الساعة لجميع المشاركين في دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها (على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع)؛

(هـ) العمل مع جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة لضمان تنسيق الإجراءات بشأن الحصول على المعلومات الفضائية واستخدامها في إدارة المخاطر والكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وينطوي ذلك على تنظيم اجتماعات سنوية على صعيد منظومة الأمم المتحدة بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء للاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، الأمر الذي سيسهم في تحسين فهم البيئة التشغيلية المتطورة وتعزيز التنسيق فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة. كما ستسهم في هذا المسعى مشاركة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، في رئاسة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية خلال فترة السنتين ٢٠٠٩-٢٠١٠؛

(و) الإسهام في نشر نتائج ما أُنجِز من أعمال ضمن إطار برنامج سبايدر في الأوساط المعنية بالحدّ من الكوارث والاستجابة الإنسانية بجنييف. وسعياً إلى القيام بذلك، ستقتضي الضرورة عقد اجتماعات وإجراء مشاورات بصورة منتظمة، وتسهيل سبل حصول الأوساط المعنية على البيانات والموارد والنواتج الفضائية بشكل عام، وتحديد احتياجاتها من أنشطة بناء القدرات، وتنفيذ حملة محدّدة للتوعية تستهدف الأوساط المعنية، وخصوصاً الموظفين العاملين في مختلف الكيانات التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من جنييف مقراً لها، وتنظيم ما لا يقل عن حلقة عمل واحدة أو اجتماع واحد لخبراء الفريق المشترك المختص برصد الأرض/الأمم المتحدة في جنييف.

جيم- النشاط ٦: إدارة المعارف ونقلها

٢٣- ينبغي اعتبار مسألة الحصول على المعارف ومعالجتها ونقلها أمراً أساسياً لإنجاح برنامج سبايدر. ويُقصد بذلك الإلمام بكيفية إدارة أنواع المعارف التي لدى الفرد في شكل دراية وخبرة، وأنواع المعارف المسجلة في مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام. ومن ثمّ يمكن إتاحة قاعدة معرفية عن كيفية التمكن من دعم إدارة المخاطر والكوارث والاستجابة للطوارئ بواسطة المعلومات والحلول الفضائية، وذلك من خلال بوابة المعارف (النشاط ٧) لدعم بناء القدرات (النشاط ٣)، من بين أغراض أخرى.

٢٤- وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، سيواظب موظفو برنامج سبايدر على تحديد جميع المعلومات ذات الصلة وتجميعها باستمرار، بما في ذلك المعلومات عن المبادرات الجارية

والمزمنة، والدراسات الإفرادية والممارسات الفضلى، والبيانات المحفوظة بشأن دراسات الكوارث وفرص بناء القدرات، توثيقاً للتعاون مع مكاتب الدعم الإقليمية.

٢٥- وسيُفضى إنشاء قاعدة معرفية إلى تحسين فهم احتياجات المستعمل وتحديد أفضل الممارسات. وينبغي بذل جهود من أجل إدارة المعارف ونقلها بما يدعم تلبية احتياجات أوساط المساعدة الإنسانية والأوساط المعنية بمواجهة حالات الطوارئ، بما فيها أوساط المستعملين في جنيف.

دال- النشاط ٧: بوابة المعارف

٢٦- ستبقى بوابة المعارف محور جميع الأنشطة الأخرى المُصطلح بها في إطار برنامج سبايدر، لأنها ستهيئ البيئة المضيفة وتكون أداة لنشر جميع هذه الأنشطة وما تسفر عنه من نتائج ونواتج. وسيُبدل في إطار استحداث بوابة المعارف جهود رامية إلى توحيد جميع المعلومات والمعارف والموارد المفيدة المحددة والمتاحة لدعم ولاية برنامج سبايدر، بما فيها التي أسهمت بها أوساط المستعملين ذات الصلة، وستكون بمثابة منصة لتبادل المعلومات الفضائية عن دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها تساهم في تعزيز التعاون على الصعيد الأفقي.

٢٧- وستُبدل جهود لتمكين جماعات الممارسة من التعاون والحصول من بوابة المعارف على المعارف ذات الصلة. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩، ستصدر أول نسخة من بوابة المعارف وسيكون العمل جارياً على قدم وساق لتنفيذها بالكامل. وسوف تُبدل خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ جهود رامية إلى مواصلة تطوير بوابة المعارف، وستُبدل في الوقت نفسه جهود لتحديد محتوى البوابة ونشره.

٢٨- وسيواصل بفضل بوابة المعارف تحديد جميع المبادرات المهمة ذات الصلة بأنشطة برنامج سبايدر وربط هذه المبادرات ببعضها لكي يتسنى تعظيم نتائج وفعالية العديد من المبادرات الدولية والإقليمية والثنائية الموجودة بالفعل والتي يُنهض في إطارها بأعمال مهمة في مجال إدارة الكوارث.

٢٩- وبدعم من مكاتب الدعم الإقليمية وغيرها من مراكز التميز، سيجري العمل خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على استكشاف واختبار التكنولوجيات الشبكية (المستندة إلى الويب) التي من شأنها أن تتيح المجال أمام ربط معظم المشاريع والمبادرات، إن لم تكن جميعها، في إطار الجهود المبذولة لتحسين بوابة المعارف. وسيتولى أيضاً موظفو برنامج سبايدر، في إطار عملهم من أجل توفير سبل موحدة للحصول على المعلومات والمعارف

الفضائية عن دورة إدارة الكوارث، توثيق التعاون مع الشركاء الخارجيين، كالشركات الخاصة التي تتمتع بالخبرة في مجال تكنولوجيات الإنترنت.

٣٠- وبالتعاون مع الشركاء ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص، سيكفل موظفو برنامج سبايدر توفير إشارات بحسب المنطقة الجغرافية إلى المعلومات المدرجة في بوابة المعارف، وإتاحة معلومات عن الخبراء والمؤسسات ذات الصلة بأنشطة برنامج سبايدر بطريقة يمكن التحكم فيها عبر بوابة المعارف من أجل الحصول على مدخلات من المستعملين والتشاور في هذا الصدد.

ثالثاً- الدعم الاستشاري التقني

ألف- النشاط ٨: البيانات القطرية الموجزة

٣١- يكفل إعداد البيانات القطرية الموجزة تجميع المعلومات بصورة منهجية عن الحالة الراهنة والمعتمدة للوصول إلى الحلول والمعلومات الفضائية واستخدامها لدعم إدارة المخاطر والكوارث في كل بلد. ويوضع كل بيان من البيانات الموجزة بدعم من خبراء وطنيين يجري تحديدهم من خلال أنشطة التواصل وبالتعاون مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وتقدم البيانات القطرية الموجزة معلومات تُستخدم لأغراض وضع استراتيجيات مواضيعية وإقليمية لتقديم الدعم الاستشاري التقني، وذلك في إطار برنامج سبايدر، بما في ذلك مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لهذا البرنامج.

٣٢- ويؤدي تجميع البيانات القطرية الموجزة الوظائف التالية:

- (أ) يساعد على الجمع معا بين الجهات المشاركة في المجالات المتعلقة بإدارة الكوارث وتكنولوجيا الفضاء؛
- (ب) يمكن أن يكون أداة تعرف بواسطتها السلطات الوطنية مدى الاستفادة الفعلية من تكنولوجيا الفضاء في ميدان إدارة الكوارث؛
- (ج) يمكن أن يزود برنامج سبايدر بمعلومات قيمة عن الخصائص المحددة لبلد ما واحتياجات المستعمل وأصحاب المصلحة ذوي الصلة؛
- (د) يمكن أن يساهم في إعداد ما هو مناسب من أنشطة الدعم الاستشاري التقني على الصعيد الوطني؛

- (هـ) يمكن أن يقدم مدخلات تُدرج في بوابة المعارف وتعمل على زيادة تعزيز قاعدة بيانات الاتصال بين المستعملين النهائيين والممارسين.
- ٣٣- وسيتواصل استخدام النموذج الذي وُضع في عام ٢٠٠٨ في تجميع البيانات القطرية الموجزة، وهو متاح حالياً بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية.
- ٣٤- ويتمثل الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في إكمال ٣٠ بيانا قُطريا موجزا. أما الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ فهو المواظبة على تحديث ما هو مُعدّ من هذه البيانات، ووضع الصيغة النهائية لعشرة بيانات إضافية منها، مع التركيز على أضعف البلدان.

باء- النشاط ٩: الدعم المقدم على الصعيد الوطني

- ٣٥- يهدف برنامج سبايدر إلى تعزيز المزيد من التفاهم والقبول والالتزام من جانب الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة فيما يخص كيفية تطويرها للقدرات اللازمة للحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية واستخدامها من أجل دعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها.
- ٣٦- وفيما يلي المؤشران المحددان اللذان سيُستخدمان لضمان بلوغ الهدف المنشود:
- (أ) المؤشر ١: زيادة عدد الدول التي تطلب المساعدة في تحديد خطط وسياسات لإدارة الكوارث فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الفضائية؛
- (ب) المؤشر ٢: زيادة عدد الدول التي تطلب الدعم الاستشاري التقني لأغراض تنفيذ أنشطة الحدّ من المخاطر والاستجابة للطوارئ باستخدام المعلومات الفضائية.
- ٣٧- وسيواصل موظفو برنامج سبايدر التعاون مع جميع الدول الأعضاء لضمان تعيين جهات وصل وطنية، في حال عدم وجودها، وتحديد سائر السلطات الحكومية ذات الصلة لضمان الحصول على الحلول الفضائية واستخدامها في مجال إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وسيشمل هذا ما يلي:
- (أ) تقييم القدرات الوطنية وتقييم أنشطة وسياسات وخطط الحدّ من الكوارث والمخاطر فيما يتصل باستخدام التكنولوجيات الفضائية (المؤشر ١)؛
- (ب) تقديم المساعدة في تحديد خطط وسياسات الحدّ من الكوارث والمخاطر فيما يتصل باستخدام التكنولوجيات الفضائية (المؤشر ١)؛

- (ج) وضع مبادئ توجيهية ونماذج وتعديلها بغرض إدراجها في التكنولوجيات الفضائية في ميدان الحدّ من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (المؤشر ١)؛
- (د) تسهيل سبل حصول المؤسسات الوطنية على المعلومات الفضائية لدعم أنشطة الحدّ من احتمالات وقوع الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (المؤشر ٢)؛
- (هـ) تحديد الاحتياجات من التدريب وتسهيل تنفيذ أنشطة بناء القدرات (المؤشر ٢)؛
- (و) تقديم الدعم لتنفيذ أنشطة الحدّ من المخاطر والاستجابة في حالات الطوارئ بالاستفادة من التكنولوجيات الفضائية (المؤشر ٢).

٣٨- ويتمثل الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مساعدة ١٥ دولة على تحديد خطط وسياسات إدارة الكوارث، ومساندة ١٥ دولة أخرى تطلب دعماً استشارياً تقنياً محدداً في مجال تنفيذ أنشطة الحدّ من المخاطر والاستجابة في حالات الطوارئ بالاستفادة من المعلومات الفضائية.

٣٩- أما الهدف المحدد لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، فهو الاستمرار في مساعدة ومساندة الدول التي بدأت بتلقي الدعم في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، والشروع في تقديم المساعدة والدعم لعشر دول إضافية فيما يخص كل واحد من المؤشرين.